

مع اقتراب فترة الصمت الانتخابي التي حددها القانون، يهيم الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات ان تتوجه للمرشحين والمرشحات ووسائل الاعلام كافة للالتزام بتطبيق القانون واحترام الناخبين والناخبات ومنحهم المسافة الكافية ليتمكنوا من أخذ قراراتهم بحرية قبل التوجه الى أقلام الاقتراع يوم الأحد.

ان الصمت الانتخابي يطبق في جوهره على المرشحين كافة وعلى وسائل الاعلام لان الهدف منه منح الناخبين والناخبات الفرصة لأخذ قراراتهم الانتخابية بعيدا عن أي شكل من اشكال الضغوط. فعلى المرشحين والمرشحات وقف اي نشاط انتخابي تسويقي لهم خلال فترة الصمت وعلى الاعلام الاكتفاء بنقل وقائع العملية الانتخابية كما ورد في المادة ٧٨ من القانون ٢٠١٧/٤٤. وتشدّد الجمعية على ضرورة احترام الاعلاميين لحرية الناخبين والناخبات وعدم سؤالهم بأي شكل من الأشكال عن خياراتهم الانتخابية. وتؤكد الجمعية من جهة ثانية ان آليات الاغراء والضغط والتخويف وممارسة العنف المباشر وغير المباشر، تشكل عنصرا ضاغطا على حرية الاختيار.

إنّ هدف الحملات الانتخابية هو التأثير على الناخبين من خلال عملية اقناع تتوسل عرض البرامج والمواقف وشرح الاختلاف في الطرح والنتيجة بينهم وبين المنافسين. الا ان ذلك يفترض ان يتم ضمن القانون وضمن قواعد الانتظام العام والاحترام المتبادل. عندما يتم تجاوز هذه المبادئ نكون امام تجاوز للقانون ولقواعد الخطاب والممارسة الانتخابيين، بما يمكن ان يشكل ضغطا مباشرا او غير مباشر على الناخبين، وصولا الى ممارسة اشكال من العنف المعنوي الفردي او الجماعي، لا بل وصولا الى العنف المادي المباشر. كما ان قانون الانتخابات الحالي الذي هو أسوأ من القانون السابق لجهة تنظيمه للمال والادفاق الانتخابيين شرع أحد أشكال شراء الأصوات عبر اعتباره ان نقل الناخبين من الخارج الى لبنان نفقة مشروعة وعبر سماحه باستمرار المساعدات العينية والمالية اذا ما درج المرشح على منحها لأكثر من ثلاث سنوات. كل هذه العناصر مجتمعة تؤثر للأسف على خيارات الناخبين وديمقراطية العملية الانتخابية وعلى المساواة في الفرص بين المرشحين والمرشحات وهي بالنسبة للجمعية تصنف كرشوة انتخابية.

مع اقتراب يوم الاقتراع تأمل الجمعية أن تبادر الدولة الى تطبيق القانون لجهة تطبيق فترة الصمت الانتخابي وحماية الناخبين يوم الاقتراع من اي ضغط او تهيب يتعرضون له وأن تطبق سرية الاقتراع كما يجب.

**للتبليغ عن اي مخالفة تذكر الجمعية المواطنين والمواطنات بالتواصل معها على الارقام:
٠١ - ٣١٧٣٣٣ أو ٠١ - ٤١٧٣٣٣ أو تحميل تطبيق LADE للهواتف الذكية.**

**الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات
بيروت، في ٤ أيار ٢٠١٨**